

المشاركة الفعلية في التدريس وأثرها في تحسين أداء الطالب المطبق وفق خطة درس التربية الرياضية

الباحثون

ا. د محمد علي فالح

ا. م. د ماهر عبد الله سلمان

منتهى واثق شمخي

ملخص البحث

تحددت أهمية البحث في ضرورة مشاركة الطالب المطبق قبل مرحلة التطبيق العملي في التدريس مع المدرس الأساس في الدرس وذلك لاكتساب الطالب المطبق المهارات الأدائية والإدارية من خلال المواقف التعليمية الواقعية في المدارس الثانوية يستطيع تحمل الأعباء التي يقوم بها وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضه وهو يمارس الأدوار المتعددة التي تفرضها مهنته. أما مشكلة البحث فكانت قد حددت في ان عملية التغيير في أساليب التدريس و الانتقال من المحاضرة المعتادة في التدريس - وخاصة للطالب المطبق في التربية الرياضية ولوجود ضعف في مهارات التدريس أثناء مرحلة التطبيق العملي لذا تعظم الحاجة إلى مطبق يعتمد على أساليب جديدة توفر تعليماً وتدریساً يتناسبان و الظروف الحديثة و التكيف معها لذا تحتاج إلى مهارات متطورة للطالب المطبق وكفايات تنسجم مع دوره الجديد ، الذي يؤهله للقيام بالمهام الصعبة في تعليم و تربية الطلاب حيث يأتي ذلك في المشاركة الفعلية في المواقف التعليمية الواقعية في المدارس -

واستعان الباحثون بعينة تتألف من (٨) طلاب، من طلاب فرع العلوم التطبيقية المرحلة الرابعة المشمولين بالتطبيق العملي وبالطريقة العشوائية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ وقام الباحثون باختيار عينة التجربة الرئيسية وبالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة من الشعب (١) (٢) حيث بلغ عددهم (٨).

وتم تطبيق المنهج التعليمي الذي احتوى على (٨) وحدات تعليمية في مدرسة المختار القريبة من موقع الكلية وفي يوم الخميس فقط الساعة العاشرة صباحاً وذلك لعدم وجود درس لعينة البحث وحسب الجدول في الكلية ولمدة (شهرين) وفي الفصل الدراسي الأول وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة وحسب خطة الدرس في المدارس الثانوية - وبعد ان خضعت العينة للمنهج التعليمي خرج

الباحثون بعدة استنتاجات أهمها ، هناك تأثير ايجابي في تأثير الطالب المطبق مع المدرس الأساسي في المدرسة في تطوير أدائه أثناء التدريب في التطبيق العملي .ازاء ذلك من اهم الاستنتاجات هناك تأثير ايجابي في تأثير الطالب المطبق مع المدرس الأساسي في المدرسة في تطوير أدائه أثناء التدريب في التطبيق العملي .

Effective participation in teaching and its impact on improving student performance According to the lesson plan of Physical Education

.Prof .Dr . Mohammed Ali Faleh
Asset .Prof .Dr Maher Abdullah Salman
Muntaha Wathiq Shamkhi

The importance of research is determined by the necessity of applying the applied student before the practical application stage in teaching with the teacher in the lesson in order to acquire the applied student the performance and administrative skills through the realistic educational situations in the secondary schools can bear the burdens that he performs and how to overcome the difficulties that he faces. Imposed by his profession. The search problem was identified in the process

The change in the methods of teaching and transition from the usual lecture in teaching - especially for the student applied in physical education and the presence of weakness in the skills of teaching during the practical application phase, so maximize the need for an application depends on new methods provide education and teaching appropriate and modern conditions and adapt to them so need skills Developed for the student applied and competencies in line with the new role, which qualifies him to carry out the difficult tasks in the education and education of students, where it comes in the actual participation in realistic attitudes in schools.

The researchers used a sample of (8) students from the Applied Science Branch in the fourth phase covered by the practical application in random way for the academic year 2017-2018. The researchers selected the sample of the main experiment in random way and in the drawing method of the people (1) (2)). (8) educational units in Al-Mukhtar School near the College site and on Thursday only at 10 am "because there is no study for the research sample and according to the table in the college for a period of two months. In the first semester, 45) minutes and according to the lesson plan in secondary schools After the sample was subjected to the educational curriculum, the researchers came out with several

conclusions, the most important of which is a positive effect on the effect of the student applied with the primary teacher in the school in the development of his performance during the training in practice. There is no effect Gabi in the effect of the student applied with the primary teacher in the school in the development of his performance during the training in practical application.

الفصل الاول

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

من المعلوم إن التدريس يشتمل على وظائف ومهام عديدة والقائمون على التطبيق العملي مطالبون بتحديدتها، وتوجيه أنظار الطلبة المطبقين نحوها. ومن غير المرغوب فيه حصر التطبيق العملي في الملعب او الساحة الخارجية من المدرسة، لان الطالب المطبق والمعلم مستقبلا يقوم بوظائف متعددة عدا التدريس، حيث لكل معلم أو طالب مطبق وظائف فنية ومعمارية وأخرى إدارية من خلال المواقف التعليمية التي يتعرض لها أثناء التدريس وبما إن مرحلة التطبيق العملي تضع الطالب المطبق في بدايته طريق التدريس فينبغي ان تعينه على اكتساب المهارات والقيم المرغوب فيها. ومنها نكمن أهمية الدراسة في مشاركة الطالب المطبق قبل مرحلة التطبيق العملي في التدريس مع المدرس الأساس في الدرس وذلك لاكتساب الطالب المطبق المهارات الأدائية والإدارية من خلال المواقف التعليمية الواقعية في المدارس الثانوية يستطيع تحمل الأعباء التي يقوم بها وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضه وهو يمارس الأدوار المتعددة التي تفرضها مهنته.

٢-١ مشكلة البحث

إن عملية التغيير في أساليب التدريس و الانتقال من المحاضرة المعتادة في التدريس - وخاصة للطلاب المطبق في التربية الرياضية و لوجود ضعف في مهارات التدريس أثناء مرحلة التطبيق العملي لذا تعظم الحاجة إلى مطبق يعتمد على أساليب جديدة توفر تعليما وتدرسا يتناسبان و الظروف الحديثة و التكيف معها لذا تحتاج إلى مهارات متطورة للطلاب المطبق وكفايات تنسجم مع دوره الجديد ، الذي يؤهله للقيام بالمهام الصعبة في تعليم و تربية الطلاب في المستقبل حيث يأتي ذلك في المشاركة الفعلية في المواقف التعليمية الواقعية في المدارس .

٣-١ أهداف البحث

١- التعرف على تأثير المشاركة في التدريس مع المدرس الأساس في تطوير مهارات التدريس لدى العينة

٢- التعرف على الظروف في الاختبارات القبليّة والبعديّة لدى عينت البحث.

٣- التعرف على الظروف في الاختبارات البعديّة لدى عينت البحث.

٤-١ فروض البحث

١- هناك تأثيرا ايجابيا للمشاركة في التدريس مع المدرس الأساسي في المدرسة في تطوير مهارات التدريس لدى عينت البحث

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبليّة والبعديّة لدى عينت البحث

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: الطلاب (المشمولين بالتطبيق العملي) في فرع العلوم التطبيقية في جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

١-٥-٢ المجال الزمني: من الفترة ١٦ / ١١ / ٢٠١٧ لغاية ١ / ٤ / ٢٠١٨

١-٥-٣ المجال المكاني: المدارس ضمن تربية محافظة ميسان

الفصل الثالث

٣-٢ منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة.

٣-٢ مجتمع المبحث وعينته

اختار الباحثون مجتمع البحث من طلاب فرع العلوم التطبيقية المرحلة الرابعة المشمولين بالتطبيق العملي وبالطريقة العشوائية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ وبلغ عددهم (٨) وقام الباحثون باختيار عينت التجربة الرئيسية وبالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة من الشعب (١) (٢) حيث بلغ عددهم (٨) وقد قام الباحثون باستبعاد عينت التجربة الاستطلاعية والطلاب المعلمين في عينت التجربة الأساسية وبلغ عددهم (٤).

٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة

٣-٢ الوسائل البحثية

١- المصادر والمراجع العربية

٢- المقابلات الشخصية

٣- استمارة تصميم الطالب المطبق

٣-٢-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث:

- ١- كرات متنوعة (قدم وسلّة، طائرة، يد، بساط)
- ٢- كاميرة فيديو نوع (CD)
- ٣- صافرة
- ٤- ساحة مخصصة للدرس العملي
- ٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ البرنامج الخاص بالمشاركة الفعلية في الدرس

احتوى المنهاج التعليمي على (٨) وحدات تعليمية في مدرستة المختار القريبة من موقع الكلية وفي يوم الخميس فقط الساعة العاشرة صباحاً وذلك لعدم وجود درس لعينة البحث وحسب الجدول في الكلية ولمدة (شهرين) وفي الفصل الدراسي الأول وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة وحسب خطة الدرس في المدارس الثانوية

آلية عمل العينة وفق المشاركة الفعلية في الدرس:

- مشاهدة الدرس في المدرستة.
- تسجيل الملاحظات حول الدرس بكل التفاصيل.
- المشاركة بتدريس جزء من خطة الدرس بوجود مدرس الأساس في المدرستة وبتوجيه من المدرس.
- المشاركة الفعلية بجزء من الدرس بدون وجود المدرس.
- المشاركة الفعلية بكل أجزاء الدرس مع المدرس وبتوجيه من المدرس.
- المشاركة الفعلية بتنفيذ درس كامل بدون وجود المدرس.
- التقويم من قبل المدرس (التغذية الراجعة).
- مناقشة الأداء مع أفراد العينة.

٣-٤-٢ استمارة تصميم الطالب المطبق

استخدم الباحثون استمارة مقننة وتخص الطلاب والطالبات المشمولين بالتطبيق العملي في جامعة ميسان \ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تخص مهارات التدريس

ينظر ملحق رقم (١)

٣-٥ التجربة الاستطلاعية

إن أهم ما يوصي به خبراء البحث العملي للحصول على نتائج موثوق بها هي التجربة الاستطلاعية و التي تعرف بأنها :- دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بالتجربة

الرئيسية ، الهدف منها اختيار تجربة البحث حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠١٧ يوم الخميس في مدرسة متوسطة عدن للبنين وكان الهدف من هذه التجربة

١- معرفة الاخطاء التي تصادف التجربة الرئيسية

٢- التعرف على الزمن الذي تستغرقه التجربة

٣- ١١ الوسائل الإحصائية المستخدمة البحث

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

٤-١ عرض وتحليل نتائج البحث

٤-٢ مناقشة نتائج البحث

جدول (١) يبين قيمة الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للمجموعتين وقيمة (T) المحتسبة و الجدولية للاختبارات القبلية والبعدي

المعالم الإحصائية الأسلوب	القبلي	بعدي	T المحتسبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
الطريقة المعتادة	س/ + ٥٨.٢	س/ + ٦٥.٤٥	١١.١٣	٢.٣٦	معنوي
	ع + ٩.٦٤	ع + ٤.٤٨			
طريقة المشاركة بالدرس	س/ + ٥٢.٢٥	س/ + ٧٤.٢٥	١٦.٣		معنوي

بين الجدول رقم (١) نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للقيم الحسابية و الانحراف المعياري . وظهرت نتائج الطريقة المعتادة حيث بلغ الوسط الحسابي هو (٥٨.٢) و بانحراف معياري هو (٩.٦٤) ونتائج الاختبار البعدي ظهرت قيمة الوسط الحسابي هو (٦٥.٤٥) و بانحراف معياري هو (٤.٤٨) ونتائج طريقة المشاركة بالدرس ظهرت قيمة

الوسط الحسابي هو (٥٢.٢٥) بانحراف معياري هو (٦.٧٥) في الاختبار القبلي ، أما في الاختبار البعدي ظهرت قيمة الوسط الحسابي والبالغة (٧٤.٢٥) و بانحراف معياري (٦.٤) و كانت الدلالة الإحصائية ذات دلالة معنوية .

إما قيمة (T) المحتسبة في الطريقة المعتادة فبلغت قيمتها (١٢ ، ١١) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وإمام درجة الحرية (٧) البالغة (٣٦ ، ٢) مما يعني معنوية الفروض ولصالح الاختبار البعدي .

أما قيمة (T) المحتسبة في طريقة المشاركة بالدرس فبلغت (٢ ، ١٦) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية

تحت مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وإمام درجة الحرية (٧) البالغة (٣٦ ، ٢) مما يعني معنوية الفروض ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (٢) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين وقيمة (T) المحتسبة و الجدولية للاختبارات والبعدي

المعالم الإحصائية الأسلوب	وحدة القياس	بعدي	(ت) المحتسبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الطريقة المعتادة	درجة	س	٣٠٩٦	٢٠١٤	معنوي
		ع +	٤٠٤٨		
طريقة المشاركة بالدرس	درجة	س	٧٤٠٢٥	٢٠١٤	معنوي
		ع +	٦٠٤		

بين الجدول رقم (٢) نتائج الاختبارات في الطريقة المعتادة هي ان قيمة الاختبار البعدي في (س /) هي (٢٥ ، ٦٥) وبانحراف معياري هو (٤٨ ، ٤) أما نتائج الاختبار في طريقة المشاركة الفعلية هي أن قيمة وبانحراف معياري هو (٤٨ / ٤) ونتائج طريقة المشاركة بالدرس ظهرت قيمة (س /) هو (٢٥ / ٥٢) بانحراف معياري هو (٦ / ٧٥) في الاختبار القبلي ، أما في الاختبار البعدي ظهرت نتيجة أو قيمة (س /) هي (٢٥ / ٧٤) وبانحراف معياري هو (٤ / ٦)

حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة في الطريقة المعتادة فبلغت قيمتها (٣ ، ٩٦) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وإمام درجة الحرية (٧) = ٢٠١٤ ولصالح الاختبار البعدي .

أما طريقة المشاركة الفعلية فبلغت قيمتها في (T) المحتسبة هي (٣ ، ٩٦) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وإمام درجة الحرية (٧) = ٢٠١٤ البالغة (٣٦ ، ٢) ولصالح الاختبار البعدي .

٢-٤ مناقشة البحث

من خلال جدول رقم (٢) حيث تشير النتائج إلى تفوق الطالب المطبق من خلال المشاركة الفعلية في التدريس وبإشراف المدرس الأساسي في المدرسة أثناء إعداد قبل التطبيق العملي من خلال قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية سواء كانت تخص المواقف التعليمية الحقيقية أم الجانب الإداري في

المدرسة علما ان هذه الاداءات تأخذ وقتا كبيرا من الزمن للتكليف معها ولكن نرى ان هناك ضعف في إعطاء اهمية من قبل المسؤولين على برامج إعداد المطبق و خاصة في التربية الرياضية لهذا الموضوع باعتبار ان وقت أو فترة التطبيق العملي هي (٦ أسابيع) أو ما يعادل (٤٥) يوم .

اذ يتخلل هذه الفترة المناسبات و العطل الرسمية وكذلك منهاج المدرسة يكون حافلا بالامتحانات و عدم تكلمة المناهج الدراسية و من ثم لا تكون هناك فرصة حقيقية للطالب المطبق لتنمية و تطوير أدائه و هذا يؤدي إلى عدم قدرته على التكيف مع الموقف التعليمية اثناء مرحله التطبيق العملي و هذا ما يشير إليه (سعد الهاشل) و بعد ضعف التكيف من أهم مصادر القلق و الخوف للطالب المطبق فغالبا يكون الطالب حذرا من تعامله مع الأشخاص في البيئة الجديدة الأمر الذي يعيق أدائه اثناء التدريب ، وهذا الأمر يوجب على المسؤولين من مشرفين و مدراء مدارس ، و معلمين ضرورة ملاحظة الطالب المطبق و محاولة توجيهه و تعريفه بالطرائق التي تساعد على التكيف السريع مع محيط المدرسة من خلال إجراء التعارف بين المعلمين و اعطائه الفرصة لسؤالهم و مناقشتهم دون حرج ، و إشراكه في النشاطات التي تتعلق في المدرسة كي يتعرف على أنظمتها و قواعد العمل فيها و عدم استغلال وضع الطالب المطبق و تكليفه بمهام لا تتفق و طبيعته و جودة في مدرسة التطبيق^(١)

ويذكر الباحث من خلال هذا الأسلوب و احتكاك الطالب المطبق مع المدرس الأساسي في المدرسة و جلوسه معه و مناقشته في الأمور التي يشعر أنه بحاجة إليها كذلك معرفة مكان الدرس و الغرفة الخاصة به و الإدارات و كذلك معرفه الأنشطة المدرسية المختلفة و اكتسابه خبرات تعليمية تدور في مواقف تعليمية متنوعة و واقعية أدت إلى اكتساب الطالب المطبق قبل فترة التطبيق العملي اتجاه ايجابي و تحمل مسؤولية و إتقان التدريس مستقبلا

الفصل الخامس

٥ - الاستنتاجات و التوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١-٥ الاستنتاجات

(١) سعد جاسم وعودة محمد عودة : تقويم أثر التربية العملية في اكتساب الطالب المعلم للكفايات التعليمية , مجلة بحث منشور , كلية التربية جامعة

١ - هناك تأثيرا ايجابيا للمشاركة في التدريس مع المدرس الأساسي في المدرسة في تطوير مهارات التدريس لدى عينة البحث أثناء التدريب في التطبيق العملي .

٢ - هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات القبليّة و البعديّة لمجموعتي البحث ولصالح الاختبارات البعديّة .

٣ - تفوقت المجموعة التي شارك مع المدرس الأساسي أثناء فترة الإعداد قبل التطبيق في الاختبارات البعديّة على المجموعة التي استخدمت الطريقة المعتادة في الكلية أثناء فترة التطبيق العملي .

٢-٥ التوصيات

١ - استخدام أساليب عملية ونظرية في مرحلة إعداد الطالب المطبق وخاصة المشاركة في التدريس مع المدرس الأساسي في المدارس

٢ - الاهتمام بإعداد الطالب المطبق من خلال معرفة كافة عملية التطبيق

٣ - زيادة في عدد ساعات التطبيق العملي وكذلك تغيير توقيت فترة التطبيق العملي والعمل من خلال سنتين متتاليتين في المرحلة الثالثة و المرحلة الرابعة

ملحق (٢)

استمارة لتقويم الطالب المطبق حسب أقسام خطة درس التربية الرياضية.

اسم المطبق: -

المدرسة: -

التاريخ / / ٢٠١٨

السيد المقوم /

ت	القسم	الكفايات التدريسية وبنود الملاحظة	درجة ممارسة الكفاية
١	القسم الإعدادي أ-جزء المقدمة	ما مدى محافظته على بدء الدرس في الوقت المحدد وأخذ الغيابات بأسرع وقت ممكن مع التأكيد على الوقوف الصحيح وأداء التحية وتأكيد على السير والهولت وحسب الطول والمحافظة على المسافات البينية	٢ ٤ ٦ ٨ ١٠
٢	ب-جزء التمارين البدنية	قدرته في استخدام أوضاع العرض ومدى تقسيم الطلاب للمجميع وملاحظة الطول والمسافات البينية وتأكيد على قاعدة التدرج أثناء أداء التمرين البدني من السهل إلى الصعب ومن الأسفل إلى الأعلى أو من الأعلى إلى الأسفل	٢ ٤ ٦ ٨ ١٠

١٠	٨	٦	٤	٢	إقارؤه للإيعاز وتنوعه وإيقاعه حسب الموقف التعليمي وقدرته على استخدام المصطلحات واللفظة العلمية السليمة واللياقة في الكلام والرشاقة في إنشاء الأداء		
١٠	٨	٦	٤	٢	قدرته على عرض التمرين بصورة مفصلة، مع مدى ملاحظته في كشف الأخطاء لدى الطلاب والطريقتة في تصحيح تلك الأخطاء	أ-النشاط التعليمي	
١٠	٨	٦	٤	٢	قدرته في استخدام عرض المهارة من خلال النموذج الجيد بصورة صحيحة مع إعطاء تغذية راجعة إنشاء الأداء والأخذ بنظر الاعتبار تطبيق جميع الطلاب للمهارة المؤدة مع تصحيح الأخطاء	ب-النشاط التطبيقي	
١٠	٨	٦	٤	٢	قدرته على تقسيم الطلاب إلى مجاميع متساوية من حيث العدد والمستوى واختيار أحد الطلاب الجيدين قائداً للمجموعة وتهيئة المستلزمات والأدوات اللازمة لأداء الدرس		
١٠	٨	٦	٤	٢	المحافظة على تنظيم الجيد من خلال إعطاء إشارات واضحة ومفهومة لدى الطلاب إنشاء الأداء بين المجموعات إنشاء بدء المهارة أو التبديل إلى المهارة الأخرى ومدى استخدامه للألعاب الترويجية الصغيرة لث روح المنافسة والمرح لدى الطلاب		
١٠	٨	٦	٤	٢	مدى استخدامه تمارين التهدئة والتنفس وتهيئة الطلاب للدرس القادمة واسترجاع مستلزمات الدرس	الختامي	٣
١٠	٨	٦	٤	٢	هل إن خطة الدرس انتهت في الوقت المحدد ومدى قابليته في استخدام أقسام خطة الدرس بصورة مستمرة وهل الخطة كانت محققة للأهداف المطلوبة		